



السبت 3 جمادى الأولى 1447 هـ - 25 أكتوبر 2025

أخبار النافذة

[بعد الهجوم عليه: زهران ممداني المرشح لعمدة نيويورك: نعم آكل الأرز بيدي لكنني لا أستخدمها لسرقة قوت الآخرين أنور الهواري بهاجم تصريحات المسؤولين: "الشعب هو من ينفق على الدولة وليس العكس" مسبي يهدي قميصه لأسيرين إسرائيليين: هدية تحمل ازدواجية المعايير وسقوط القيم كارثة اللانشون في محافظات مصر... أرقام وفصائح تقتل المصريين وزيرة التخطيط تباع الوهم: "ديون مصر في المنطقة الآمنة".. فلماذا نبيع الأصول لتسديد فواتير الفشل؟ تصريحات مديولي عن تحلية 80 مليون متر يوميا من مياه الصرف الصحي تفصح خطوط السيسي الحمراء إزاء سد النهضة تفاصيل إتاوات الأكاديمية العسكرية لتعين القضاة الحدد تحت شعار "التدريب... تتجاوز 120 ألف جنه شاهد | كيف حمى الدكتور باسم عودة الغلاية من الغلاء خلال وزارته للتموين؟ ولماذا يجري تشويه صورته الآن بإعلام السيسي قبل إلغاء الدعم؟](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

الرئيسية « الأخبار » اخبار عالمية

جويش نيوز سينديكت|| لهذا غابت جنوب إفريقيا عن قمة شرم الشيخ





السبت 25 أكتوبر 2025 10:00 م

يطرح جوشوا شوفيتز في مقاله المنشور على موقع جويش نيوز سينديكيت رواية تبرّر استبعاد جنوب أفريقيا من قمة شرم الشيخ لوقف إطلاق النار في غزة عام 2025، لكنه يعرضها من زاوية متماهية مع الموقفين الإسرائيلي والمصري على السواء، مقدّمًا الحادثة كدليل على “حكمة القاهرة” و”تهور بريتوريا”، من دون أي إشارة لمسؤولية الاحتلال الإسرائيلي عن الكارثة الإنسانية التي دفعت المجتمع الدولي للتحرك.

ينقل الكاتب عن شخصيات سياسية جنوب أفريقية معروفة بمواقفها اليمينية انتقادات حادة لحكومة بلادهم، مثل توني ليون، الذي سخر من وصف جنوب أفريقيا نفسها بـ”القوة الأخلاقية العظمى”، معتبراً أن سلوكها تجاه إسرائيل “يتنافى مع إرث نيلسون مانديلا”. ويتجاهل شوفيتز في عرضه أن هذه “القوة الأخلاقية” هي ذاتها التي قادت العالم في رفض الفصل العنصري، وهو ما يجعل مواقفها من الاحتلال الإسرائيلي استمراراً طبيعياً لتاريخها في مناهضة الظلم، لا انحيازاً أيديولوجياً كما يلمّح الكاتب.

يصف شوفيتز حكومة جنوب أفريقيا بأنها “أسيرة لجماعة الإخوان المسلمين”، ويربط دعمها لحقوق الفلسطينيين بعلاقات مزعومة مع حركة حماس. يستخدم لغة تحريضية لا تختلف عن الخطاب الإسرائيلي الرسمي، فيتهم شخصيات مثل نالدي باندور وعقّال الإغاثة إمتياز سوليمان بأنهم جزء من “شبكة قانونية لتمكين الإسلاميين”، متجاهلاً أن تحركاتهم كانت تحت مظلة القانون الدولي، لا الأيديولوجيا.

ينتقل المقال إلى تبرير الموقف المصري، مصوراً رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي كزعيم “يحمي الأمن القومي” من أي محاولة “لاختراق حدوده من المتعاطفين مع غزة”. وفي هذا السياق، يتبنّى الكاتب الخطاب الأمني المصري الذي يُجرّم أي تضامن فعلي مع الفلسطينيين، وكأنّ دعم وقف الحرب تهديد، بينما الصمت عن المجازر “حكمة سياسية”. المفارقة أن المقال يحتفي بموقف القاهرة لرفضها السماح بمسيرة نيلسون مانديلا حفيد الزعيم الراحل نحو معبر رفح، واعتقلته السلطات المصرية ثم رخلته، وكأنّ قمع التضامن أصبح فعلاً بطولياً يستحق الإشادة.

يُحاول الكاتب إقناع القارئ بأن استبعاد جنوب أفريقيا من قمة شرم الشيخ كان “ضرورة أمنية”، ويزعم أن وزارة الخارجية الجنوب أفريقية “خضعت لاختراق من عناصر الإخوان”، من دون تقديم أي دليل. هذا الخطاب يكشف انحيازاً واضحاً للرواية الإسرائيلية التي تحاول خلط دعم حقوق الفلسطينيين بالإرهاب، لتبرير تهميش أي صوت دولي يدعو للمساءلة أو العدالة.

يُقلّل شوفيتز من شأن الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، واصفاً إياها بـ”القانون كأداة حرب”، بينما يتجاهل أن هذه الدعوى استندت إلى اتفاقية منع الإبادة الجماعية نفسها التي دعمتها إسرائيل تاريخياً. في الوقت الذي يحتفي فيه الكاتب بتوقيع “صفقة السلام” في شرم الشيخ، لا يتطرق إلى مضمونها ولا إلى مصير الفلسطينيين في غزة، بل يحوّل الحدث إلى فرصة لتجريم كل من عارض العدوان أو طالب بمحاسبة المسؤولين عنه.

يستدعي المقال شخصيات مثل راي هارتلي وجريج ميلز لتأكيد أن “جنوب أفريقيا أصبحت أكثر تطرفاً من حماس”، وهي جملة تلخص نبذة النص بأكمله: شيطنة الموقف الأخلاقي وتحويله إلى تهمة، بينما يجري تلميع الأنظمة التي تتماشى مع التوجه الإسرائيلي بوصفها “عقلانية ومسؤولة”.

ينتهي المقال بجملة رمزية تحمل استعلاءً أخلاقياً زائفاً: “الأمة التي اشتهرت بالمصالحة وجدت نفسها معزولة عن مائدة السلام”. لكنه يتجاهل أن “مائدة السلام” التي يتحدث عنها كانت خالية من الفلسطينيين الحقيقيين، ومفتوحة فقط لمن وافقوا على سرديّة المنتصر.

تكشف لغة المقال أن كاتبه لا يصف حدثاً دبلوماسياً بقدر ما يشارك في حملة سياسية لتشويه جنوب أفريقيا وإعادة صياغة المشهد الإقليمي

بما يخدم إسرائيل وحلفاءها. فبدلاً من مساءلة أسباب الحرب أو آثارها، يختزل الكاتب القضية كلها في “خطر الإسلاميين”، ليبرز التحالف الأمني بين القاهرة وتل أبيب وواشنطن.

في النهاية، لا تبدو “عزلة” جنوب أفريقيا كما يصورها شوفيتز ضعفاً، بل موقعاً مبدئياً في وجه نظام دولي يُكافئ القوة ويتجاهل القانون. أما المقال نفسه، فليس تحليلاً سياسياً بقدر ما هو محاولة لإعادة بناء خطاب ما بعد الحرب وفق شروط المنتصر — حيث يُسمّى التواطؤ “سلاماً”، وتُوصف العدالة بـ“الانحياز”.

[/https://www.jns.org/why-south-africa-did-not-have-a-place-at-the-sharm-el-sheikh-summit](https://www.jns.org/why-south-africa-did-not-have-a-place-at-the-sharm-el-sheikh-summit)

اخبار مصر



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

اخبار مصر



[الخبر ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشحانة على أعتاب السيدة نفيسة!!!](#)

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

مقالات متعلقة

نبر خلا توفقة قريسا اهمدختسا لاي ننكلا يديي زرلا ل كآ معن :ك روبوين قدمعلج شرمللا ي نلدمم نارهنز :هياء موجهلا دعبي

[بعد الهجوم عليه: زهران ممداني المرشح لعمدة نيويورك: نعم أكل الأرز يدي لكنني لا أستخدمها لسرقة قوت الآخرين](#)
ديدجلا يملاعلا ما طنلا لوحن يامركلا براطن فيز فشكة قزغلاب مارتة قفص | | يجينرا كقسسؤم

[مؤسسة كارنجي | | صفقة ترامب لغزة تكشف زيف نظرية الكرملين حول النظام العالمي الجديد](#)
ليئارسلا يكيرملا م عدلا فسني دق «رمحاً طخ» قيرغلا قفضلا م ص : «مبات» قلملاب مارت

ترامب لمحلة «تايم» : ضم الضفة الغربية «خط أحمر» قد ينسف الدعم الأمريكي لإسرائيل

"ی صدقاً ن افوط" نه روشنه بیسیه نیطسلاف صأ نه قبیبط لقتعه ایناطیر، | ویدیفلا

[بالفيديو | بريطانيا تعتقل طيبة من أصل فلسطيني بسبب منشور عن "طوفان الأقصى"](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مدينا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)



- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني اشتراك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025